الأنباء
الاحد 2 أغسطس 2026
شاهد الصفحة PDF

أكدوا لـ«الأنباء» على ضرورة التعامل مع المتغيرات السياسية وفق رؤية واقعية تحفظ أمن الوطن واستقراره.. وأن السيادة لا تُمنح بل تصان بالوعي والتلاحم

وزراء سابقون: ذكرى 2 أغسطس ستبقى رمزاً للوحدة الوطنية والوفاء

سلطان العبدان

أكد عدد من الوزراء السابقين أن ذكرى الغزو العراقي الغاشم للكويت تمثل محطة وطنية خالدة تستحضر صمود الكويتيين ووحدتهم، وتضحيات الشهداء والأسرى والمفقودين، داعين شباب الكويت إلى أن يكونوا خط الدفاع الأول عن وطنهم بالعلم والعمل والانتماء الواعي. وشددوا، في تصريحات خاصة لـ«الأنباء»، على أهمية ترسيخ الوحدة الوطنية والوعي وحماية أمن الوطن، ونقل دروس تلك المرحلة إلى الأجيال القادمة، لافتين إلى أن ذكرى الغزو تؤكد أن السيادة لا تمنح، بل تصان بوعي الشعب ووحدة الصف. وذكروا أن الغزو العراقي، رغم قسوته وآلامه، شكل محطة مهمة لإعادة النظر في طريقة التفكير تجاه العلاقات الإقليمية والدولية، مع ضرورة أن تكون مصلحة الكويت العليا فوق أي اعتبار، بعيدا عن العاطفة، والتعامل مع المتغيرات السياسية وفق رؤية واقعية تحفظ أمن الوطن واستقراره. ولفتوا إلى أن نهضة المجتمعات لا تتحقق إلا بالأخذ بأسباب التقدم، وفي مقدمتها الجدية في التعليم والعمل، والالتزام بالقانون، والمحافظة على المال العام، وتعزيز القيم الإيجابية، معربين عن بالغ التقدير والعرفان لمواقف الأشقاء والأصدقاء حول العالم الذين ساندوا الكويت ووقفوا إلى جانب الحق الكويتي حتى تحرير الأرض، وفيما يلي التفاصيل:

في البداية، بين وزير التربية ووزير التعليم العالي السابق د.بدر العيسى أن الثاني من أغسطس ليس مجرد ذكرى لأحداث مؤلمة، وإنما محطة وطنية خالدة يستذكر فيها الكويتيون صمود شعبهم ووحدتهم، وما قدمه أبناء الكويت من تضحيات دفاعا عن الوطن وسيادته وحريته.

وقال العيسى إن هذه المناسبة تمثل نقطة فاصلة في وجدان الكويتيين، إذ جسدت تضحيات الشهداء وصمود الأسرى والمفقودين، وبطولات المقاومة الشعبية التي سطرت ملحمة وطنية في رفض الاحتلال، كما أبرزت قيمة التلاحم الوطني عندما توحدت البيوت والقلوب في مواجهة المحنة، مبينا أن ذكرى الغزو تؤكد أن السيادة لا تمنح، بل تصان بوعي الشعب ووحدة الصف، ودعم الأشقاء والأصدقاء الذين وقفوا إلى جانب الحق، مشيرا إلى أن الكويت خرجت من تلك المحنة بثلاثة دروس راسخة ما زالت حاضرة حتى اليوم.

وأوضح أن أول هذه الدروس هو الوحدة الوطنية، حيث اختفت جميع الانقسامات في زمن الشدائد، ولم يبق سوى الانتماء للكويت، مؤكدا أن هذا التلاحم سيظل الدرع الأول في مواجهة أي عدوان أو فتنة. والدرس الثاني يتمثل في الوعي واليقظة، مبينا أن أمن الوطن لا تحميه المؤسسات الأمنية والعسكرية وحدها، بل يحميه أيضا الإعلام المسؤول، والمواطن الواعي الذي لا ينساق وراء الشائعات، والمجتمع المتماسك في أوقات الأزمات.

خط الدفاع الأول

وبين أن الدرس الثالث هو البناء بعد الخراب، إذ أثبتت الكويت للعالم قدرتها على النهوض وإعادة الإعمار بعد التحرير، وأن كرامة الأوطان تصان بالعمل والإنتاج وتحمل المسؤولية، مؤكدا أن الكويتيين، قيادة وشعبا، أثبتوا في مختلف المحطات الوطنية التفافهم حول دولتهم ومؤسساتها ورفضهم لأي مساس بسيادة الكويت أو أمنها واستقرارها، في وجه العدوان الإيراني الغاشم ومحاولات التدخل في الشأن الداخلي وزعزعة الأمن، وكان الرد الكويتي واضحا ومجلجلا: رفض قاطع لأي مساس بالسيادة، والالتفاف حول القيادة الكويتية ومؤسسات الدولة، مشددا على أن أمن الكويت جزء لا يتجزأ من أمن دول الخليج العربي، وأن التجارب الوطنية رسخت عقيدة ثابتة مفادها أن الكويت ستبقى شامخة، بعون الله، وبقيادتها الحكيمة، ووحدة شعبها.

ووجه العيسى رسالة إلى شباب الكويت، دعاهم فيها إلى أن يكونوا خط الدفاع الأول عن وطنهم بالعلم والعمل والانتماء الواعي، والمحافظة على الوحدة الوطنية، ونبذ كل أشكال الطائفية والقبلية وخطاب الفرقة، مؤكدا أن قوة الكويت تكمن في تماسك مجتمعها ووحدته.

كما حث الشباب على الإسهام في بناء الوطن، والتسلح بتاريخ الكويت، ومعرفة ما جرى في الثاني من أغسطس، حتى يدركوا قيمة الأمن والاستقلال والتحرير، ويواصلوا حمل الأمانة جيلا بعد جيل، داعيا بالرحمة لشهداء الكويت، سائلا الله أن يحفظ البلاد وقيادتها وشعبها من كل سوء، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

بدوره، أكد وزير الكهرباء والماء السابق م.محمد بوشهري أن ذكرى الغزو العراقي الغاشم ستبقى محفورة في ذاكرة كل كويتي، مشيرا إلى أنها من الأحداث التي لا يمكن أن تمحى مع مرور الزمن، لما حملته من تفاصيل مؤلمة وتجارب غيرت الكثير من المفاهيم.

وقال بوشهري إن ما حدث في الثاني من أغسطس كان أمرا لا يمكن تصوره أو التفكير في إمكان وقوعه، مستغربا أن يقدم جار عربي على غزو دولة عربية شقيقة، لاسيما أن الكويت كانت صاحبة مواقف مشرفة وداعمة للعراق خلال حربه مع إيران، وقدمت الكثير من الدعم على مختلف الأصعدة.

وأضاف أن الغزو، رغم قسوته وآلامه، شكل محطة مهمة لإعادة النظر في طريقة التفكير تجاه العلاقات الإقليمية والدولية، مؤكدا أن من أبرز الدروس المستفادة أهمية الحفاظ على الهوية الوطنية وترسيخ التلاحم بين أبناء المجتمع، إذ أثبت الكويتيون خلال تلك المرحلة أن وحدتهم وتكاتفهم كانا مصدر قوة، وأسهما في تقديم صورة مشرقة للعالم، كما كانا من العوامل التي ساعدت في تشكيل موقف دولي داعم لتحرير الكويت، موضحا أن التجربة أكدت أيضا أن السياسة تبنى على المصالح، وأن مصلحة الكويت العليا يجب أن تبقى فوق أي اعتبار، بعيدا عن العاطفة، مع ضرورة التعامل مع المتغيرات السياسية وفق رؤية واقعية تحفظ أمن الوطن واستقراره.

وذكر أن الشباب الكويتي جسد خلال فترة الغزو أروع صور المسؤولية الوطنية، حيث بادر إلى القيام بالأعمال والخدمات العامة، بدءا من تنظيف الشوارع والحاويات، والعمل في الجمعيات التعاونية، وصولا إلى المخابز، مؤكدا أن الكويتي أثبت أنه قادر على تحمل المسؤولية وخدمة وطنه في مختلف الظروف، ولا يقل كفاءة أو قدرة عن أي شعب آخر، داعيا إياهم إلى الاستعداد الدائم لخدمة الوطن من خلال الاجتهاد في الدراسة، وتطوير القدرات، والاهتمام بكل ما يسهم في بناء الشخصية وتعزيز الكفاءة، مؤكدا أن خدمة الكويت لا تقتصر على وظيفة أو مهنة معينة، بل تشمل كل مجال يستطيع الإنسان أن يبدع ويتميز فيه. وشدد على أن نهضة المجتمعات لا تتحقق إلا بالأخذ بأسباب التقدم، وفي مقدمتها الجدية في التعليم والعمل، والالتزام بالقانون، والمحافظة على المال العام، وتعزيز القيم الإيجابية، مؤكدا أن الكويت تستحق من أبنائها بذل المزيد من الجهد والعطاء، وأن يكون كل مواطن نموذجا مشرفا يعكس صورة الوطن بأفضل صورة.

مصدر فخر واعتزاز

من جانبه، أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية الأسبق فهد الشعلة أن الذكرى السادسة والثلاثين للغزو العراقي الغاشم ستبقى محطة وطنية خالدة يستذكر فيها الكويتيون تضحيات الشهداء الأبرار وصمود الشعب الكويتي والتفافه حول قيادته السياسية، حتى تحقق التحرير وعادت الكويت حرة عزيزة مستقلة. وقال الشعلة إن هذه المناسبة تستوجب الوقوف بكل إجلال وإكبار أمام أرواح شهداء الكويت الذين قدموا أرواحهم دفاعا عن حرية الوطن واستقلاله وسيادته، مؤكدا أن تضحياتهم ستظل مصدر فخر واعتزاز للأجيال، وأن ذكراهم ستبقى راسخة في وجدان كل كويتي، وأن من أعظم الدروس التي جسدتها تلك المرحلة التاريخية تلاحم الشعب الكويتي ووحدته الوطنية، حيث وقف الجميع صفا واحدا خلف القيادة السياسية في مواجهة الاحتلال، في صورة جسدت قوة الانتماء والولاء للكويت، ورسخت أن الوحدة الوطنية هي الحصن المنيع الذي يحفظ أمن الوطن واستقراره. وأعرب عن بالغ التقدير والعرفان لمواقف الأشقاء والأصدقاء حول العالم الذين ساندوا الكويت ووقفوا إلى جانب الحق الكويتي حتى تحرير الأرض، مشيدا بالدور التاريخي الذي قامت به الدول الشقيقة والصديقة في دعم الشرعية الدولية واستعادة سيادة الكويت.

وشدد على أن الوفاء الحقيقي للشهداء لا يقتصر على استذكار بطولاتهم، وإنما يكون بالحفاظ على أمن الكويت واستقرارها، وتعزيز التلاحم الداخلي، وترسيخ قيم الوحدة الوطنية والانتماء، والعمل المشترك لمواجهة مختلف التحديات التي قد تواجه الوطن، داعيا الله أن يحفظ الكويت قيادة وشعبا، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأن يتغمد شهداءها الأبرار بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

فهد الشعلة

م.محمد بوشهري

د.بدر العيسى

الشعلة: بالغ التقدير والعرفان لمواقف الأشقاء والأصدقاء الذين ساندوا الكويت ووقفوا إلى جانبها

بوشهري: الغزو شكّل محطة مهمة لإعادة النظر في طريقة التفكير تجاه العلاقات الإقليمية والدولية

العيسى: على الشباب أن يكونوا خط الدفاع الأول عن وطنهم بالعلم والعمل والانتماء الواعي

استذكروا مواقف التكاتف الكبير بين القيادة والشعب في مواجهة العدوان الغادر

شخصيات رياضية: أهل الكويت قدموا أروع أمثلة التلاحم فداء للوطن

مبارك الخالدي ـ عبدالعزيز جاسم
يحيى حميدان ـ هادي العنزي

36 عاما مضت، ولاتزال ذكرى الغزو العراقي الغاشم حاضرة في وجدان أهل الكويت جميعا، باعتبارها محطة مفصلية في تاريخ «وطن الصداقة والسلام»، وقد كشف الغزو الآثم عن قوة التلاحم الكبير بين القيادة والشعب، ورسخ معاني الصمود والثبات بأبهى صوره في مواجهة العدوان الغادر.

واليوم، ومع إحياء الذكرى السادسة والثلاثين لتلك المحنة، تستذكر الكويت بكل فخر واعتزاز تضحيات شهدائها الخالدين وأبطال المقاومة، وتستحضر مواقف أبناء الوطن الذين جسدوا أروع صور الوفاء والانتماء، كما تجدد العهد على مواصلة مسيرة البناء والتنمية، وترسيخ قيم الوحدة الوطنية، وصون استقلال البلاد وسيادتها، لتظل هذه الذكرى درسا تاريخيا يؤكد أن الأوطان تصان بوحدة أبنائها، وأن الحق لابد أن ينتصر مهما طال الزمن. «الأنباء» استذكرت مع عدد من الشخصيات الرياضية هذه الذكرى.

في البداية، قال رئيس الاتحادين الكويتي والعربي للرماية م.دعيج العتيبي «في هذه الأيام من كل عام نتذكر العدوان والغدر الذي تعرضت له بلدنا الكويت ولكن بفضل الله ثم دعم الأشقاء والأصدقاء ووقوف شعب الكويت خلف قيادته والشرعية تمكنت الكويت من دحر العدوان وهزيمة القوات العراقية وتحرير الكويت، ولا ننسى مواقف الأشقاء وخاصة المملكة العربية السعودية وقيادتها وكذلك مواقف الأشقاء بكافة دول الخليج العربية، مضيفا أن صمود شعب الكويت كان من أهم أسباب دحر العدوان، ونحن اليوم نستذكر الأبطال من الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل تحرير الكويت، وستبقى الكويت حرة إن شاء الله بقيادة أميرنا المفدى صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو رئيس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله والشعب الكويتي الوفي».

وقال رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة السلة ضاري برجس: «إن الكويتيين أثبتوا خلال تلك المحنة التاريخية أن الأوطان تصان بإرادة أبنائها ووحدتهم، وأن حب الكويت لم يكن مجرد شعور، بل ترجمه الجميع إلى مواقف عملية خالدة، جسدتها بطولات رجال المقاومة، وصمود الأسر الكويتية، وتكاتف المواطنين وتلاحمهم في الداخل والخارج خلف قيادتهم السياسية الحكيمة، في مشهد وطني سيظل مصدر إلهام للأجيال المتعاقبة».

وأشار برجس إلى أن الشعب الكويتي سطر خلال فترة الاحتلال صفحات مضيئة في سجل التاريخ الوطني، حظيت باحترام وتقدير العالم، من خلال تمسكه بثوابته الوطنية، ورفضه لكل محاولات طمس الهوية، مؤكدا أن ذلك الالتفاف الوطني، إلى جانب الدعم الكبير من الدول الشقيقة والصديقة مشكورة، كان أحد أهم العوامل التي مهدت لتحرير البلاد وعودة الحق إلى أصحابه.

من جهته، ذكر رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة الطاولة م.فلحان العتيبي أن أهل الكويت يد واحدة في الملمات والمحن، وقال: «نستذكر كارثة الغزو الغاشم بمزيد من الفخر والاعتزاز لما قدمه الشعب الكويتي من بسالة وفداء وتضحية بالغالي والنفيس لوطنه الكبير بقيمه وأصالته، وقد سطر أهل الكويت العديد من المواقف الخالدة، بوقوفهم صفا واحدة خلف قيادتهم السياسية الحكيمة، وتكاتفهم في الداخل والخارج، وتقديم أروع صور الصمود والوفاء في مقاومة المحتل، وقد كشفت الأزمة الكبرى عن قوة تلاحم المجتمع الكويتي ووحدة صفه.

وأضاف أن ذكرى الغزو العراقي الغاشم، رغم قسوتها وما خلفته من جراح في ذاكرة الوطن، تظل مناسبة نستحضر فيها بكل فخر واعتزاز ما قدمه الشعب الكويتي من ملاحم خالدة في البطولة والفداء، وما بذله من تضحيات عظيمة.

وقال حارس مرمى نادي القادسية والمنتخب الوطني لكرة القدم سابقا د.حسين المكيمي ان ذكرى الغزو العراقي الغاشم تعتبر مؤلمة على قلوب جميع من يعشق أرض الكويت الطيبة.

وأضاف المكيمي أنه على الصعيد الشخصي كان في رحلة خاصة في لندن وانقلبت إلى حزن بسبب أحداث الغزو التي صدمت العالم أجمع، مشيرا إلى أنه بعد ذلك انتقل إلى مصر للبقاء مع عائلته هناك. وأردف قائلا: «بعد ذلك تم استدعاء جميع لاعبي المنتخب الوطني المتواجدين في مصر لتكوين فريق يخوض عدة مباريات ودية مع فرق مصرية وكان الهدف منها نشر قضية أهل الكويت وأن هذا البلد لايزال موجودا ولن يمحى من الخريطة».

وأكمل المكيمي: «لاقت مبارياتنا تفاعلا كبيرا من جانب الفرق المصرية وكذلك الجماهير ووسائل الإعلام، وكان هذا الأمر إيجابيا بالنسبة لنا».

ولا ينسى المكيمي وقوف نجم حراسة منتخب مصر أحمد شوبير معه بعد أن وفر له طاقم الأهلي وكذلك الزمالك للاشراف على تدريباته وعلاجه وتأهيله بعد خضوعه لعملية جراحية قبل الغزو بعدة أشهر.

بدوره، استعاد نجم منتخبنا الوطني ونادي كاظمة سابقا صالح المسند شريط الذكريات وقال: اننا تلقينا الخبر كالصاعقة ونحن في معسكر المنتخب في فرنسا وذلك في حدود الرابعة فجرا بتوقيت باريس وعلى الفور حاولنا الاتصال بالأهل بالكويت للاطمئنان عليهم اذ استمرت الاتصالات لمدة يومين قبل ان يتم قطع خطوط الاتصال وتحلينا كلاعبين واداريين بالصبر وشدة العزم مصرين على العودة والمشاركة بأي شكل في سبيل عودة بلادنا وتحريرها، وبعد ذلك جاءتنا الاوامر للتجمع في المملكة العربية السعودية الشقيقة بمركز رعاية الشباب، لافتا إلى ان عددا من اللاعبين نجحوا في الدخول إلى الكويت واضعين انفسهم رهن الاوامر، ثم صدرت الأوامر السامية بضرورة الحفاظ على اسم الكويت وعلمها في المحافل الدولية رغم محاولات العدوان الغاشم طمس الهوية الكويتية وبالفعل تم استعادة تشكيل المنتخب للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية المقامة في بكين في ذلك الوقت، وقد كلفت وقتها بالسفر للبحرين لاستدعاء لاعبي النادي العربي المتواجدين وقتها هناك والكابتن محمد كرم الذي تولى مهمه تدريب المنتخب ثم سافرنا إلى بكين، ولا يمكن ان ننسى اللحظات التي تم فيها رفع السلام الوطني والعلم الكويتي وسط الدموع وتعاطف كبير من الجمهور، ونحمد الله على نعمة التحرير وعودة الكويت حرة مستقلة ورحم الله شهداءنا الابرار.

م.دعيج العتيبي

ضاري برجس

م. فلحان العتيبي

د.حسين المكيمي

صالح المسند

العتيبي: لا يمكن أن ننسى الأبطال الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم

برجس: الشعب الكويتي سطر صفحات مضيئة في سجل التاريخ الوطني

العتيبي: شعبنا يد واحدة في المحن وقد ضحى بالغالي والنفيس من أجل الوطن

المكيمي: ذكرى الغزو مؤلمة على قلوب جميع من يعشق أرض الكويت الطيبة

المسند: شاركنا في دورة الألعاب الآسيوية للحفاظ على اسم الكويت

راشد بديح: الشعب الكويتي قدم درساً في الوفاء والولاء للوطن والقيادة السياسية

أبدى لاعب منتخبنا الوطني السابق لكرة القدم وقائد القادسية راشد بديح اعتزازه وفخره الكبيرين بالموقف المشرف للشعب الكويتي أثناء أزمة الغزو العراقي الغاشم، عندما قدم درسا في الوفاء والولاء للقيادة السياسية الحكيمة، وقدم نموذجا مشرفا في مقاومة الاحتلال داخل الكويت وخارجها، وقال: «انبهر العالم أجمع بالتلاحم الكبير للشعب الكويتي، ليقف بقياداته وشعوبه إلى جانب قضية الكويت العادلة، ويسهم في تحرير البلاد والعباد من غزو غاشم افتقد أدنى المعايير الأخلاقية والشرعية». وأشار راشد بديح إلى أن أبناء الكويت من الرياضيين ساهموا في رفع علم الكويت في المحافل الدولية، وقدموا نموذجا يحتذى في المقاومة والتعبير الصادق عن قضيتهم العادلة، لافتا إلى أن المشاركة المتميزة لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية (الآسياد) عام 1990 حظيت باهتمام عالمي كبير آنذاك.

راشد بديح